

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[745] عن مفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: (سئل الحسين بن علي عليهما السلام: فقل له: كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال عليه السلام: أصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محقق بي، وأنا مرتهن بعلمي، لا جد ما أحب، ولا أدفع ما أكره، والامور بيد غيري، فإن شاء عذبتني، وإن شاء عفي عني، فأني فقير أفقر مني) ؟ ! (1) الأيمان واليقين [899] - 11 - عن علي بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي قال: حدثنا محمد بن محمود قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الذاهل، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمن (نعمان)، قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام فقال: يا بن رسول الله مسألة؟ قال [عليه السلام]: (هات). قال: كم بين الأيمان واليقين؟ قال عليه السلام: (أربع أصابع). قال: كيف؟ قال عليه السلام: (الإيمان يمان يمان ما سمعناه، واليقين ما رأيناه، وبين السمع والبصر أربع أصابع). قال: فكم بين السماء والارض؟ قال: (دعوة مستجابة). قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس). قال: فما عز المرء؟ قال: (استغناؤه عن الناس). قال: فما أقبح شيء؟ قال: (الفسق في الشيخ قبيح، والحدة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحساب قبيح، والبخل في ذي الغناء، والحرص في _____ 1 - أمالي الصدوق: 487 مجلس 89، بحار الانوار 78: 116 حديث 1. _____)